

الفيلم الروائي السعودي "شمس المعارف" في عرضه العالمي الأول يفتتح الدورة الأولى من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي

الفيلم الروائي السعودي "شمس المعارف" في عرضه العالمي الأول يفتتح الدورة الأولى من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي
حصل على دعم من مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي عبر صندوق تمهيد

16 فبراير 2020، جدة، المملكة العربية السعودية - أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن افتتاح دورته الأولى في 12 مارس 2020 في جدة، بالعرض العالمي الأول للفيلم الروائي السعودي "شمس المعارف" للأخوين فُدس. كما يُشارك الفيلم في المسابقة الرئيسية للمهرجان للفوز بجوائز اليُسر. الفيلم من إخراج فارس فُدس وإنتاج وتمثيل صهيب فُدس، ويتناول جيل الشباب السعودي الذين غيّر دخول الإنترنت مجرى حياتهم.

تدور الأحداث في عام 2010، حيث ذروة صناعة المحتوى السعودي على الإنترنت، وتروي قصة حسام (براء عالم)، وهو طالب على وشك إنهاء المرحلة الثانوية، يجد نفسه مهتماً بصناعة المحتوى، مما يدفعه إلى إهمال دراسته. ينضم إليه صديقه المقرب معن (إسماعيل الحسن)، والصديق الذي كان عدواً إبراهيم (أحمد صدام)، والمدرّس عُرابي (صهيب فُدس)؛ يجمعهم عالم الإنترنت وما يوفره من إمكانيات ومساحة للحرية والإبداع حتى يقرر الفريق إنتاج فيلم رعب دون ميزانية، وهي مغامرة كبيرة لا يوافقهم عليها المحيطون بهم، خصوصاً وأنها ستضع مستقبلهم في خطر! انطلقت مسيرة الإبداع للأخوين فُدس في قناة "تلفاز 11" على الإنترنت، ولهما فيلم قصير هو "ومن كآبة المنظر" (2016)، إضافة إلى المسلسل الرمضاني "كوكب آخر". حصل فيلمهما الطويل الأول "شمس المعارف" على دعم مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي من خلال منحة صندوق "تمهيد" بقيمة 500 ألف دولار، وهي جائزة تمنح مرة واحدة للمواهب السعودية الجديدة الواعدة.

وحول هذا الاختيار أشار مدير المهرجان محمود صباغ إلى أنه "لا يوجد انسب من ان يفتتح اول مهرجان سعودي دولي، فيلم سعودي يمثل نظرة على بدايات حركة صناعة السينما في السعودية"، وأضاف "للأخوين فُدس صوت أصيل وواثق ازاء الفن الذي يقدمانه، وهذا كاف لإبراز فيلمهما، فضلاً عن كونهما استطاعا اخراج عمل يحتفي بروح الحماس والشغف لجيل الرواد المبدعين الذي بدأوا وألهموا هذا الحراك السينمائي الذي نشهده اليوم." يُذكر أن برنامج المهرجان غني بالأعمال والمواهب المحلية، إضافة إلى باقة من أفضل إبداعات السينما العربية والعالمية، والعديد من الندوات والمحاضرات وورش العمل، ليكون احتفالية سينمائية متكاملة تستهدف الجمهور وصنّاع السينما على حد سواء.